أن يرجموه فرجم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين من الأنصار
يقول أحدهما لصاحبه انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه
حتى رجم رجم الكلب قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سار ساعة فمر بجيفة حمار شائل برجله فقال أين فلان وفلان فقالا
نحن ذا يا رسول الله فقال لهما كلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا رسول الله
غفر الله لك من يأكل من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نلتما
من عرض هذا الرجل آنفا أشد من أكل هذه الجيفة فوالذي نفسي بيده
إنه الآن في أنهار الجنة. رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ليلة أسري بنبي الله صلى الله عليه وسلم ونظر
في النار فإذا قوم يأكلون الجيف قال من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء
الذين يأكلون لحوم الناس ورأى رجلا أحمر أزرق قال من هذا يا جبريل
قال هذا عاقر الناقة. رواه أحمد ورواته رواة الصحيح خلا قابوس
ابن أبي ظبيان وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم
وصدورهم فقلت وهؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في — يا جبريل قال هؤلاء
أعراضهم. رواه أبو داود وذكر أن بعضهم رواه مرسلا وعن راشد
ابن سعد المقرائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسري بي
مررت برجال تقرض جلودهم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء يا جبريل
قال الذين يتزينون للزينة قال ثم مررت بجب منتن الريح فسمعت

فيه



فيه أصواتا شديدة فقلت من هؤلاء يا جبريل قال نساء كن يتزين للزينة
ويفعلن ما لا يحل لهن ثم مررت على نساء ورجال معلقين بثديهن فقلت
من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء اللمازون والهمازون وذلك قول الله
عز وجل ويل لكل همزة لمزة. رواه البيهقي من رواية بقية عن سعيد
ابن سنان وقال هذا مرسل وقد روينا موصولا ثم روي عن ابن جريج
قال الهمز بالعين والشدق واليد واللمز باللسان قال وبلغني
عن الليث أنه قال اللمزة الذي يعيبك في وجهك والهمزة الذي يعيبك بالغيب
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح منتنة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتدرون ما هذه الريح هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين.
رواه أحمد وابن أبي الدنيا ورواة أحمد ثقات وروي عن جابر بن عبد الله
وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغيبة أشد من الزنا قيل وكيف قال الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله
عليه وإن صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه. رواه ابن أبي الدنيا
في كتاب الغيبة والطبراني في الأوسط والبيهقي ورواه البيهقي
عن رجل لم يسم وهو الأشبه والله أعلم وعن أبي بكرة رضي الله عنه
قال بينما أنا أماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي
ورجل عن يساره فإذا نحن بقبرين أمامنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير وبكى فأيكم يأتيني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)